

مقدمة موضوع عن حرف ومهن الانبياء

لقد أرسل الله سبحانه وتعالى الأنبياء مبشّرين ومنذرين، وأرسل معهم الشريعة المتضمنة للأخلاق الحسنة، فأمروا الناس بالخير ونهواهم عن الشرور والسيئات والآثام، ولكن كانت مهنة الأنبياء الأولى هي التعليم، فعلموا الناس الاعتماد على النفس والعمل ما دام في سبيل الخير، وفي هذا البحث سوف تكون لنا وقفات متعددة مع بعض الأنبياء لنضيء على المهن التي عملوا بها سواء قبل بعثتهم أم بعدها.

موضوع عن حرف ومهن الانبياء

فيما يأتي سوف نتوقف مع سيرة بعض أنبياء الله -تعالى- لنضيء على جانب مهم من جوانب حياتهم -عليهم الصلاة والسلام- وهو جانب العمل سواء قبل بعثتهم أم بعدها، وذلك كي يعلم الناس أنّ العمل الحلال لا ينبغي لشيء أن يثنيهم عنه، وستكون الوقفة مع سيرة أربعة أنبياء -عليهم السلام- خلال أزمنة متباعدة.

مهنة النبي صالح عليه السلام

لقد أرسل النبي صالح -عليه السلام- إلى قومه ثمود، وهم قوم من العرب كانوا يسكنون الحجر على الطريق بين تبوك والحجاز، فكانت المنطقة على طريق تجاري مهم، فكان عمل النبي صالح -عليه السلام- في التجارة كما ذكر غير واحد من علماء الإسلام ومن العلماء المشتغلين بالتاريخ.

مهنة النبي يوسف عليه السلام

لقد عمل النبي يوسف -عليه السلام- في مقبل حياته خادماً في بيت عزيز مصر، ولكن هذا العمل لم يكن بمحض إرادته؛ لأنّ العزيز قد اشتراه وجعله في منزله، ولكن عندما خرج من السجن عمل وزيراً للمال بأعراف اليوم، وهذا العمل كان بمحض إرادته وبأمر من الله تعالى، إذ قال للعزيز: {اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ}.

مهنة النبي زكريا عليه السلام

لقد روى بعض العلماء أنّ نبي الله زكريا -عليه السلام- عمل في النجارة خلال حياته، وكان نبياً مُرسلاً إلى بني إسرائيل في أرض فلسطين، وهو زوج خالة العذراء مريم بنت عمران والدة المسيح عيسى بن مريم عليهم السلام جميعاً، وربما كانت هذه المهنة شائعة في تلك الأرض في ذلك الوقت.

مهنة النبي عيسى بن مريم عليه السلام

كان عيسى بن مريم -عليهما السلام- نبياً مُرسلاً إلى بني إسرائيل وقد ولد من غير أب كما خُلق آدم من غير أب أو أم، وكان مرسلاً إلى بني إسرائيل وأنزل الله تعالى معه الإنجيل، وقد روى بعض كتّاب التاريخ وبعض علماء الإسلام وعلماء التفسير أنّ النبي عيسى المسيح -عليه السلام- قد عمل بالنجارة مع زوج خالته زكريا، وربما كان ذلك لازدهار هذه المهنة في ذلك العصر.

خاتمة موضوع عن حرف ومهن الانبياء

وهكذا نجد أنّ الأنبياء -عليهم السلام- وهم المختارون من الله تعالى والمفضلون على كل البشر قد عملوا في مهن مختلفة ولم يؤثر عن نبيّ أنّه عمل في مهنة ولم يشكر الله تعالى عليها، بل كانوا مثلاً للعباد الصادقين الذين يسلمون لله تعالى وينصاعون لأوامره ويعملون ليزدادوا رفعة وتشرقاً عند الله تعالى.